



مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا
عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام الأتمَّان
الأكملان على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بلَّغ الرسالة، وأدى
الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده،
حتى أتاه اليقين من ربه، فصلوات الله وتسليماته
عليه، وعلى آله، وأصحابه، وأتباعه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه أدلة جمعتها من الكتاب والسنة في
التحذير من جلساء السوء ، أقدمها لإخواني
المسلمين؛ عسى الله أن ينفعني وينفعهم بها، في
الدنيا والآخرة، إنه سميع قريب مجيب الدعاء.
وصلّى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه،
وسلم تسليماً كثيراً.

الحديدة-مسجد السنة

ليلة الأحد 21/4 1421هـ

أبو إبراهيم/

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

الفصل الأول

الآيات القرآنية

١ قال الله تعالى:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ ١٦٥ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ١٦٦ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْبُكُورِ وَالْآخِرَاتِ أَلَّا يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٦٧ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ البقرة: ١٦٥ - ١٦٧

٢ وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ البقرة: ١٧٠

٣ وقال الله تعالى:

﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُوْمِنَ^ج وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ^ج
مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ^{طه} وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُوْمِنُوا^ج
وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ^{طه} أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى
النَّارِ^{صل} وَاللَّهُ يَدْعُو^{صل} إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ^{صل} وَيُبَيِّنُ^{صل} آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿البقرة: ٢٢١﴾

٤ وقال الله سبحانه وتعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

٥ وقال تبارك وتعالى:

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾﴾

٦ وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا

يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴾ آل عمران: ١٤٩

٧ وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ

الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي

مِنْ رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ ۖ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِن تَوَلَّوْا فَتَنَقَّوْا فَلََكُمْ

أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ آل عمران: ١٧٩

لا سبيل حق إلا سبيل المؤمنين

٨ وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا

كَسَبُوا ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَن أَضَلَّ اللَّهُ ۚ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن

تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَذُوالُوا تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ^ص
فَلَا نَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^ج فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَخِذُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا نَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ النساء: ٨٨ - ٨٩

٩ وقال تبارك وتعالى :

﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ^ص وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ﴾ النساء: ١١٥

١٠ وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ
لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ^ج إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ

فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ^طفَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَّ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا ^جأَوْ

تُعَرِّضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ النساء: ١٣٥

١١ - وقال الله تعالى:

﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ^جإِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ ^قإِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ ﴿١٤٠﴾ النساء: ١٤٠

**الكلب المعلم لما صحب الصيادين
صار صيادا واحل الله صيده.**

١٢ - وقال تبارك وتعالى:

﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ^طقُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا ^لعَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ يُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ^طفَكُلُوا مِمَّا

أَمْسِكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ^طوَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ ﴿المائدة: ٤﴾

١٣ - وقال الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ

بِالْقِسْطِ ^طوَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ^ج

أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ^طوَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿المائدة: ٨﴾

١٤ - وقال الله سبحانه وتعالى:

﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ

وَاحْذَرَهُمْ أَنِ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ^طفَإِنْ تَوَلَّوْا

فَاعْلَمْ أَنَّهُا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ^طوَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ

لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴿المائدة: ٤٩﴾

١٥ وقال الله جلّ وعلا:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾ المائدة: ٥١ - ٥٢

١٦ وقال تبارك وتعالى :

﴿وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ المائدة: ٥٦

١٧ وقال الله جلّ وعلا:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ

﴿٥٧﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ المائدة: ٥٧ - ٥٨

١٨ - وقال الله تعالى:

﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ
دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانَُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ
سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ
كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا
اتَّخَذُوا هُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾﴾

المائدة: ٧٨ - ٨١

١٩ وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ المائدة: ١٠٤

٢٠ وقال الله جلّ وعلا:

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ الأنعام: ٦٨

٢١ وقال تبارك وتعالى :

﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرَبِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدْلٍ لَا

يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ

حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿الأنعام: ٧٠﴾

٢٢ - وقال الله تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَاكَ

وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿الأنعام: ٧٤﴾

٢٣ - وقال الله سبحانه وتعالى:

﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا

أَفَلَتْ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ

لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾ الأنعام: ٧٨ - ٧٩

٢٤ - وقال الله جلَّ وعلا:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ

شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ

فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ
الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ
عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿الأنعام: ٩٣﴾

٢٥ وقال تبارك وتعالى :

﴿وَأِنْ تَطِيعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿الأنعام: ١١٦﴾

٢٦ وقال الله تعالى :

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِّنَ
الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ
وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا
شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ
بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾﴾ الأنعام: ١٢٨ - ١٢٩

٢٧ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَيْنَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتَيْنَاهُمْ عَذَابًا بِأَضْعَفٍ مِّنَ النَّارِ ﴾
قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ الأعراف: ٣٨

٢٨ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿ وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴾ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهٗ يَلْهَثَ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ الأعراف: ١٧٥ - ١٧٧

٢٩ - وقال تبارك وتعالى :

﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ^ص

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ الأنفال: ٢٥

٣٠ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ ^ل

اللَّهُ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ

الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ^ج فَإِنْ تُبْتُمْ ^ل

فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ^ق

وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ التوبة: ١ - ٣

٣١ - وقال الله تعالى:

﴿أَشْتَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۚ إِنَّهُمْ

سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ التوبة: ٩

٣٢ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا

أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ التوبة: ٣٢

٣٣ - وقال تبارك وتعالى:

﴿قُلْ إِنْ كَانَ عَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ

وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا

وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ التوبة: ٢٤

٣٤ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ
إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا
وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ

مُدْبِرِينَ ﴿ التوبة: ٢٥

٣٥ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا
خَلْقَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ ^{قُل} وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ
الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ

﴿٤٨﴾ التوبة: ٤٧ - ٤٨

٣٦ - وقال الله تعالى:

﴿ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ
فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ التوبة: ٦٧

٣٧ - وقال تبارك وتعالى:

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ التوبة: ٧١

٣٨ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَعَذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ
فَقُلْ لَّنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنُتَقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ
بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴾ التوبة: ٨٣

٣٩ وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا نَقُمْ عَلَى قَبْرِهٖ ^ط إِنَّهُمْ

كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَآثُورًا وَهُمْ فَسِيقُونَ ﴿ التوبة: ٨٤

٤٠ وقال الله تعالى :

﴿ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ

وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴿ التوبة: ١١٣

٤١ وقال تبارك وتعالى :

﴿ وَمَا كَانِ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَّوْعِدَةٍ

وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ^ج إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴿ التوبة: ١١٤

٤٢ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَّهُ زِينَةً
وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ ^{صل} رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى
أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ
﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ يونس: ٨٨ - ٨٩

٤٣ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ
الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴾ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَنْوَحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ^{صل}
إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ
مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ ﴿٤٦﴾ هود: ٤٥ - ٤٦

٤٤ - وقال الله تعالى:

﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ

دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾﴾ هود: ١١٣

٤٥ - وقال تبارك وتعالى:

﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ يوسف: ١٠٣

٤٦ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ يوسف: ١٠٦

٤٧ - وقال الله سبحانه وتعالى:

﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا

كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ^ج

قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ ^ط سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ

صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾﴾ إبراهيم: ٢١

٤٨ وقال الله تعالى:

﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ؟ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾﴾ النحل: ٢٧ - ٢٩

كَلْبُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ

لَمَّا كَانَ مَجَالِسًا لَهُمْ ذَكَرَ مَعَهُمْ.

٤٩ وقال تبارك وتعالى:

﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۚ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ

كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءَ ظَهْرٍ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿الكهف: ٢٢﴾
٥٠ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾
الكهف: ٢٨ - ٢٩

٥١ - وقال الله سبحانه وتعالى:

﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿النور: ٣﴾

٥٢ وقال الله تعالى:

﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي أَخَذْتُ مَعَ

الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَوَيْلَتَى لِيَتَنِي لَمْ أَخَذْ فَلَانَا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾

الفرقان: ٢٧ - ٢٨

٥٣ وقال تبارك وتعالى:

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ

﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا مَا

فَنَظَلُّ لَهَا عَكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ

يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾

قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ

﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ الشعراء: ٦٨ - ٧٧

**الهدد لما صاحب أصحاب التوحيد
صار موحدا وداعيا للتوحيد.**

٥٤ وقال الله جلّ وعلا:

﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِءَ
وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ
وَأُوتِيتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا
وَقَوْمَهَا يُسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا
لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا
تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ ﴾

النمل: ٢٢ - ٢٦

٥٥ وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾
قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَهُمْ كَمَا
أَغْوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ ^ص مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾
فَعِمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾
القصص: ٦٢ - ٦٦

٥٦ وقال الله تعالى :

﴿ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ أَوثَنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ

وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم

مَنْ نَّصِيرِينَ ﴿العنكبوت: ٢٥﴾

٥٧ - وقال تبارك وتعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ

آيَاتِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿لقمان: ٣١﴾

٥٨ - وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ لَّيْن لَّمْ يَنْهَ الْمُتَنَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ

وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا

يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا

أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَفْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن

قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ ﴿الأحزاب: ٦٠ - ٦٢﴾

٥٩ وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا
الرَّسُولَ﴾ ٦٦ ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا
السَّبِيلَ﴾ ٦٧ ﴿رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنًا
كَبِيرًا﴾ ٦٨ ﴿الأحزاب: ٦٦ - ٦٨

٦٠ وقال الله تعالى :

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ
بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ أَصْغَعُوا لِلَّذِينَ
أَسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ ٣١ ﴿قَالَ الَّذِينَ أَصْغَرُوا
لِلَّذِينَ أَصْغَعُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلَ
كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ﴾ ٣٢ ﴿وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل

مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا
وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ
الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

سبأ: ٣١ - ٣٣

٦١ وقال تبارك وتعالى :

﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ
لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَهِنَّكَ لِمَنِ الْمُسَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهَذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظْمَاءِ تَالْمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي
سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ الصافات: ٥٠ - ٥٧

٦٢ وقال الله جلّ وعلا:

﴿ هَذَا وَإِيتِ لِلطَّغِينِ لَشَرَ مَا بِ ۖ ٥٥ ۝ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فِئْسَ
الْمِهَادُ ۖ ٥٦ ۝ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ۖ ٥٧ ۝ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ ۖ
أَزْوَاجٌ ۖ ٥٨ ۝ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْجَاءَ بِهِمْ ۖ بِئِنتُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
٥٩ ۝ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْجَاءَ بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فِئْسَ الْقَرَارُ ۖ ٦٠ ۝
قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ۖ ٦١ ۝ وَقَالُوا
مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ۖ ٦٢ ۝ أَخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ
زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ۖ ٦٣ ۝ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ۖ ٦٤ ۝ ﴾

ص: ٥٥ - ٦٤

٦٣ وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ
أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا

نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ أُسْتُكْبِرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا

إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ غافر: ٤٧ - ٤٨

٦٤ وقال الله تعالى:

﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿٢٥﴾ فصلت: ٢٥

٦٥ وقال تبارك وتعالى:

﴿ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثِرِهِم

مُتَّهِدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ

مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثِرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾

﴿ قُلْ أُولَٰؤِ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءُكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا

أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَأَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ الزخرف: ٢٢ - ٢٥

٦٦ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾﴾

إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٢٧﴾﴾ الزخرف: ٢٦ - ٢٧

٦٧ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾﴾

﴿وَأِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ ﴿٣٧﴾﴾

﴿فَيَسَّ الْقَرِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي

الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾﴾ الزخرف: ٣٦ - ٣٩

٦٨ - وقال تبارك وتعالى :

﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾﴾

الزخرف: ٦٧

٦٩ وقال الله تعالى:

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١٨) إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ
الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿ الجاثية: ١٨ -
١٩

٧٠ وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ
أَصْغَرَهُمْ ﴾ (٢٩) وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْنَاهُمْ بِسِمَتِهِمْ
وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿ محمد: ٢٩ - ٣٠
٧١ وقال تبارك وتعالى :

﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحَلَّهُ ۚ وَلَوْلَا رِجَالُ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُّؤْمِنَاتٌ

لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَنُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ
اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوُتَزَلُّوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ الفتح: ٢٥

٧٢ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ ﴿٢٩﴾
ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَى ﴿٣٠﴾ النجم: ٢٩ - ٣٠
٧٣ - وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ
إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ
وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَرُ خُلْدَيْنِ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ

حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ المجادلة: ٢٢

٧٤ - وقال الله تعالى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ

إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ

أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ

مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ

يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ يَشَقِّقُكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ

أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾

المتحنة: ١ - ٢

٧٥ - وقال تبارك وتعالى :

﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا أُسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ^طرَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ﴾ الممتحنة: ٤ - ٦

٧٦ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَسَلُّوْا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُؤُا ^جذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ الممتحنة: ١٠

٧٧ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ

يَسُوءُونَ الْآخِرَةَ كَمَا يَسُوءُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ المتحنة: ١٣

٧٨ - وقال الله تعالى:

﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ

الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ الجمعة: ٥

٧٩ - وقال تبارك وتعالى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ

عَدُوٌّ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ التغابن: ١٤

٨٠ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ

وَمَا أُوْنَهُمْ جَهَنَّمَ ^{علي}وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ التحريم: ٩

الفصل الثاني

الأحاديث النبوية

(١) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رحمته الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :
«الْمَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا
حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحَدَّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفَلَوْلَا عَدْلًا، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا
بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفَلَوْلَا عَدْلًا» .

أخرجه: البخاري رقم: 1771 ومسلم رقم: 1370 .

• ورواه البخاري رقم: 1768، ومسلم رقم: 1366
عن أنس .

(٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رحمته الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :
• «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ،
• لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا،

• لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ ،

• لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ .

أخرجه: ومسلم رقم: : 1978 .

(٣) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ : كَمَثَلِ

صَاحِبِ الْمِسْكِ، وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ، لَا يَعْدُمُكَ مِنْ صَاحِبِ

الْمِسْكِ إِلَّا مَا تَشْتَرِيهِ ، أَوْ تَجِدُ رِيحَ أ ، وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ ، يُحْرِقُ

بَدَنَكَ أَوْ ثَوْبَكَ أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا كَرِيمَةً» .

أخرجه: البخاري رقم: 1995 . ومسلم رقم: 2628 .

(٤) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ

يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ» . قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ !

كَيْفَ يُخَسِّفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَفِيهِمْ أَسْوَأُهُمْ وَمَنْ
لَيْسَ فِيهِمْ؟ قَالَ: « يُخَسِّفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ
عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

أخرجه: البخاري رقم: 2012 ومسلم رقم: 2884 .

(٥) وعن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه ، قَالَ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ :

«مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ ، وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ
اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا ، وَبَعْضُهُمْ
أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا
عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا، وَلَمْ
نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا . فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا ،
وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا» .

أخرجه: تفرد به البخاري عن مسلم رقم: 2361 .

(٦) عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ :

«إِنَّ أَنَسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمُ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمِنَّاهُ وَقَرَّبَنَاهُ، وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ، اللَّهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنَّهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ، وَإِنْ قَالَ إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ»

أخرجه: البخاري رقم: 2498. تفرد به عن بقية

أصحاب الأمهات الست .

(٧) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَذِهِ

الآيَةَ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ

الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا

تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ^{قل} وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ^{قل}

وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا

أُولَٰؤِاْ الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ آل عمران: ٧ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«فَلِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ

سَمَّى اللَّهُ فَاخْذَرُوهُمْ» .

أخرجه: البخاري رقم: 4273 . ومسلم رقم: 2665 .

(٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ

لَأَصْحَابِ الْحِجْرِ :

« لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ

لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا

أَصَابَهُمْ » .

أخرجه: البخاري رقم: 4425، ومسلم رقم: 2980 .

(٩) وعن زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رضي الله عنها، قَالَتْ : اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ النَّوْمِ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ يَقُولُ :
« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِحَ
الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ ». وَحَلَقَ بِإِصْبَعِهِ
الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْهَلِكُ
وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟.

قَالَ: « نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ » .

أخرجه: البخاري رقم: 3168 ومسلم رقم: 2880 .
(١٠) عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ
رضي الله عنه، يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ
الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا

الْخَيْرُ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ». قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ». قُلْتُ: «فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟» قَالَ: «نَعَمْ دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صِفْهُمْ لَنَا فَقَالَ: «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ».

أخرجه: البخاري رقم: 6673 ومسلم رقم: 1874.

(١١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ؟
قَالَ: «وَيْلَكَ وَمَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟» .

قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

قَالَ: «إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحَبَّتْ» .

فَقُلْنَا : وَنَحْنُ كَذَلِكَ ؟

قَالَ: « نَعَمْ » .

فَفَرَحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا .

أخرجه: البخاري رقم: 5815 ومسلم رقم: 2953

(١٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

أخرجه: البخاري رقم: 5816 ومسلم رقم: 2640

• نفس اللفظ جاء عن صفوان بن عسال عند الترمذي
رقم: 2387 .

(١٣) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟
قَالَ: «الرَّجُلُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

أخرجه: البخاري رقم: 5818 ومسلم رقم: 2641 .
(١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
«إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ
، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى
حَاجَتِكُمْ... فَيَقُولُ اللَّهُ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، وَ
يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ
لِحَاجَةٍ. قَالَ: «هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ» .

أخرجه: البخاري رقم: 6045 مسلم رقم: 2689 .

● ولفظه عند مسلم:

«فَيَقُولُ اللَّهُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا
وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا . قَالَ: فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ
عَبْدٌ خَطَاءٌ إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ:
«وَلَهُ غَفَرْتُ لَهُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ» .

(١٥) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ ، مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالَ : «مُسْتَرِيحٌ ، وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ
» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ ؟

قَالَ : «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى
رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْبِلَادُ وَالْعِبَادُ
وَالشَّجَرُ وَالِدَّوَابُّ» .

أخرجه: البخاري رقم: 6174 ومسلم رقم: 950 .

(١٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« تَجِدُ وَنَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ

بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ » .

أخرجه: البخاري رقم: 3304 ومسلم رقم: 2526 .

(١٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ :

إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ » .

أخرجه: البخاري رقم: 33. ومسلم رقم: 59 .

(١٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ، قَالَ « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ،

وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ

حَتَّى يَدْعَهَا : إِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ» .

أخرجه: البخاري رقم: 34 ومسلم رقم: 58 .

(١٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم :

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ،

أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ» . .

أخرجه: البخاري رقم: 1292 . ومسلم رقم: 2658 .

(٢٠) وَ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا

طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا

جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، وَعَبَدَ اللَّهَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَقَالَ

: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ :

« يَا عَمُّ قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » .

فَقَالَ: أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ !
أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرِضُهَا عَلَيْهِ ، وَيَعُودَانِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ ،
حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ : هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا وَاللَّهِ لَا أَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ، مَا لَمْ
أَنْهَ عَنْكَ» . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ :

﴿ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ ﷺ التَّوْبَةُ : ١١٣ . ﴾

أَخْرَجَهُ : الْبُخَارِيُّ رَقْمَ : 1294 ، وَمُسْلِمٌ رَقْمَ : 24 .

(٢١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ
النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَرِضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ
رَأْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ : « أَسْلِمَ » ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ

، فَقَالَ لَهُ: أَطِيعْ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَسْلَمَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقُولُ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ » .

أخرجه: تفرد به البخاري رقم: 1290 .

(٢٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

«أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ الْمَوْلَاةُ فِي اللَّهِ، وَالْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ ،
وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ» .

أخرجه: الطبراني في "الكبير" ، والصغير.

• وقال الألباني رحمته الله ، في " صحيح الجامع " في

«حسن» ، وانظر "السلسلة الصحيحة": 1728 .

**أصحاب الإبل والخيل لما جالسوها
اكتسبوا من طبعها الكبر والخيلاء**

(٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ الْإِبِلِ ...»

أخرجه: البخاري رقم: 3125 ومسلم رقم: 52.

**أصحاب الغنم لما جالسوا الغنم
اكتسبوا من طبعها الوقار والسكينة**

(٢٤) وَعَنْهُ أَيْضاً رضي الله عنه، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«... السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ»

أخرجه: البخاري رقم: 3125 ومسلم رقم: 52.

نهى رسول الله ﷺ عن الجلوس على
جلود النمر حتى لا يكتسب من طبعها

(٢٥) وَعَرُّهُ أَيْضاً حَوَّلَهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمْرٍ »

أخرجه: أبو داود .

● وحسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ ، في " صحيح الجامع
" رقم: 7345 .

(٢٦) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ حَوَّلَهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ ، « نَهَى عَنْ الْجُلُوسِ عَلَى جُلُودِ النَّمَارِ » .

أخرجه:

أبو داود، والنسائي، وأحمد، والطحاوي.

• وصححه الألباني رَحِمَهُ اللهُ، في "صحيح الجامع" رقم:

6881.

وفي لفظ عند أحمد قال:

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ... جُلُودِ السَّبَاعِ... ».

• وصححه الألباني رَحِمَهُ اللهُ، في صحيح الجامع: 6614.

(٢٧) وَعَنْ وَالِدِ أَبِي مَلِيحٍ رَحِمَهُ اللهُ، قال:

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ ».

أخرجه: الحاكم.

• وصححه الألباني رَحِمَهُ اللهُ، في صحيح الجامع

رقم: 6953.

(٢٨) وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ.

أخرجه: ابن ماجه.

• وصححه الألباني رحمه الله، في صحيح الجامع

رقم: 6957.

(٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ

النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ. وَقَالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ».

أخرجه: البخاري رقم: 5546، 5547.

(٣٠) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

« أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ لَا

تَرَأَى نَارَاهُمَا ».

أخرجه: أبوداود رقم : 2465، القرمذي :

1604، الضياء.

- وحسنه الألباني رَحِمَهُ اللهُ، في صحيح الجامع رقم: 1474.
- (٣١) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جَهَاراً لَيْسَ سِرّاً يَقُولُ: «إِنَّ آلَ أَبِي فَلَانَ لَيُسُوا بِأَوْلِيَائِي، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ».
- أخرجه: البخاري رقم: 2012. ومسلم رقم: 2884.
- (٣٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
- «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ».
- قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. فَقَالَ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ.
- أخرجه: البخاري رقم: 2888. ومسلم رقم: 1637.
- (٣٣) عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا عِلْمَنَ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي، يَأْتُونَ يَوْمَ

التحذير من ..! جلساء السوء

الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالٍ تَهَامَةٌ بِيضَاءٍ، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنْثُورًا» . قَالَ ثَوْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُمْ لَنَا جَلَّهِمْ لَنَا أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ قَالَ : «أَمَّا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا» .

أخرجه: ابن ماجه.

• وحسنه الشيخ مقبل الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ، كما في "الصحیح المسند مما ليس في الصحيحين" (1 / 140).

(٣٤) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ» .

أخرجه: مسلم رقم:

(٣٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَفَ عَلَى نَاسٍ جُلُوسٍ ، فَقَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟ قَالَ: فَسَكْتُوا فَقَالَ: ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ : رَجُلٌ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبَرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا ؟ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ».

أخرجه: الترمذي .

- وحسنه الشيخ مقبل الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ، كما في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (2/ 402).

(٣٦) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ :
«كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَجُلًا
فَسَأَلَ عَنْ أَكْلِمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فُذِّلَ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ
إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ
يُحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ، انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ
بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى
أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ...».

أخرجه: البخاري رقم: 3283 ومسلم رقم: 2766.

(٣٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا وَاٍ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ، بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، وَمَنْ

وُقِيَ شَرُّ بَطَانَةِ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ ، وَهُوَ مَعَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا».

أخرجه: أحمد، والترمذي، والنسائي.

- وصححه الشيخ مقبل الوداعي رَحِمَهُ اللهُ، كما في "الصحیح المسند مما ليس في الصحيحين" (2 / 339).

(٣٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ، وَسَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ بِمَا لَا يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ بَرِيءٌ ، وَمَنْ أَمْسَكَ يَدَهُ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ».

أخرجه: أبو يعلى: (10 / 308).

- وصححه الشيخ مقبل الوداعي رَحِمَهُ اللهُ، كما في "الصحیح المسند مما ليس في الصحيحين" (2 / 340).

(٣٩) عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ
اللَّهِ صلّى الله عليه وآله، وَنَحْنُ تِسْعَةُ: خَمْسَةٌ، وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِنَ
الْعَرَبِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا، هَلْ
سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ؟»، فَصَنَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ
فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي
وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ
عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ
مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ».

أخرجه: الترمذي .

- وصححه الشيخ مقبل الوادعي رحمته الله، كما في "الصحيح
المسند مما ليس في الصحيحين" (2 / 180).

(٤٠) عَنْ مِرْدَاسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيِّ رحمته الله، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ، وَيَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوْ التَّمْرِ، لَا يُبَالِيَهُمُ اللَّهُ بِأَلَّةٍ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يُقَالُ حُفَالَةٌ وَحُثَالَةٌ.

أخرجه: البخاري رقم: 6070.

(٤١) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رحمته الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «مَنْ سَمِعَ بِالْذِّجَالِ فَلِينًا عَنْهُ فَوَا اللَّهُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتَّبِعُهُ مِمَّا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ أَوْ لِمَا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ».

أخرجه: أبوداود، وابن أبي شيبة.

• وصححه الشيخ مقبل الوادعي رحمته الله، كما في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (2/ 131).

(٤٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا »

أخرجه: أحمد، أبوداود، الترمذي، ابن حبان، الحاكم.

• وحسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ ، في " صحيح الجامع

"رقم: 7341.

(٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعِ :

• لِمَالِهَا ،

• وَلِحَسْبِهَا ،

• وَجَمَالِهَا ،

• وَلِدِينِهَا ،

• فَظَفَرِ بَذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ » .

أخرجه: البخاري رقم: 4802 ومسلم رقم: 1466 .
(٤٤) وَعَرُّهُ أَيْضاً رحمته عليه ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ،
«لَا يُلَدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ» .

أخرجه: البخاري رقم: 5782 . مسلم رقم: 2998 .

**الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم
يعلم الصحابة الجرح والتعديل للأحياء**

(٤٥) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رحمته عليه ، قَالَ: مَرَّ
رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي
هَذَا؟» . قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ
يُشَفَّعَ ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ ، فَمَرَّ رَجُلٌ
مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟» قَالُوا:
حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ ،

وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا».

أخرجه: تفرد به البخاري رقم: 4803.

(٤٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ ، وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ ، «وَجَبَتْ». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: مَا وَجَبَتْ؟ فَقَالَ: ﷺ ، «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، الْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ».

أخرجه: البخاري رقم: 1301 و 2499. و مسلم

رقم: 949.

(٤٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأُتِنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: وَجَبَتْ. ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى فَأُتِنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: وَجَبَتْ. ثُمَّ مَرَّ بِالثَّالِثَةِ، فَأُتِنِي عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا فَقَالَ: وَجَبَتْ. فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

« أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: « وَثَلَاثَةٌ » .

فَقُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: « وَاثْنَانِ » .

ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ .

أخرجه: البخاري رقم: 1302 و 2500 .

(٤٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الرَّجُلُ
يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا».

أخرجه: مسلم: 1437.

(٤٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ :
« اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَقَامِ فَإِنَّ جَارَ الْمَسَافِرِ إِذَا شَاءَ
أَنْ يَزِيلَ زَايِلَ ».

أخرجه: الحاكم: (1 / 532)، وقال: (هذا حديث

صحيح على شرط مسلم) وأقره الذهبي، ووافقه

الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، كما في "السلسلة الصحيحة" رقم

: 1443.

٥٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِي الْأَرْضِ ، أَنْزَلَ اللَّهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ
بَأْسَهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ صَالِحُونَ يُصِيبُهُمْ مَا
أَصَابَ النَّاسَ ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ».

أخرجه: البيهقي في "شعب الإيمان".

● ذكره الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ ، في "السلسلة الصحيحة" رقم: 1372.

الفصل الثالث

أقوال أهل العلم

• قال الإمام البربهاري: "في شرح السنة: ص 46 .

«فاحذر ثم أحذر ! أهل زمانك خاصة، وانظر من

تجالس ، ومن تسمع ، ومن تصحب ..

الفصل الرابع

الحكم والشعر

الحكم والشعر

أولاً: الحكم

- ١ الناس صالح وطالح.
- ٢ صديقك من صدّك، لا من صدّك.
- ٣ المؤمنون نصحة، والمنافقون غشّة.
- ٤ إذا أردت الأ تُسحب، فانظر من تَصحب.
- ٥ كم من إنسان جاءه الشر من قبل جليسه.
- ٦ من جالس الثعبان لُدغ، ومن جالس الذئب أُكِل.
- ٧ صديقك من نصحك، لا من فضحك.
- ٨ السلامة لا يَعدّها شيء.
- ٩ صحبة التقي سلامة، وصحبة الشقي ندامة.

١٠ لا تصاحب المنافق، فإنه قد خان أول من أحسن إليه.

١١ كثرة المساس تفقد الإحساس.

١٢ من جالس جانس.

١٣ الظاهر عنوانه الباطن.

١٤ الناس أجناس، منهم ذهب، ومنهم فضة، ومنهم نحاس.

١٥ الطيور على أشكالها تقع.

١٦ قل لي من تصاحب، أقل لك من أنت.

١٧ الناس مخابر، وليس مناظر.

١٨ مصاحبة الأشرار تعب، ومصاحبة الأخيار ذهب.

١٩ صاحب السعيد تسعد، وصاحب الشقي تشقى.

- ٢٠ الناس كالأصابع، هل تستوي أصابعك.
- ٢١ مصاحبة الأشرار شر، ومصاحبة الأخيار خير.
- ٢٢ المصاحب صاحب.
- ٢٣ الناس معادن، كمعادن العرب.
- ٢٤ المؤمن مرآة أخيه.
- ٢٥ صحبة التقي خير من الذهب النقي.
- ٢٦ للشياطين أشباه من بني آدم،
وللملائكة أشباه من بني آدم،
وللأنبياء أتباع من بني آدم،
وللفراعنة أتباع من بني آدم، فانظر ممن أنت.
- ٢٧ من تشبه بقوم فهو منهم.
- ٢٨ من أحب قوم حشر معهم.

٢٩ المرء على دين خليله .

٣٠ المرضاع يُغَيِّرُ الطباع، [كما في "المغني" لابن قدامة].

٣١ قال بعض الحكماء:

من صاحب العلماء وقر، ومن صاحب السفهاء حقر.
[من كتاب "أدب الدنيا والدين" للهاوردي ص: 50]

٣٢ +لجار قبل الدار .

﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ

وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ التحريم: ١١

٣٣ الحرفيق قبل الطريق.

٣٤ يا ملفف جَمِّعْ لك ملففين.

٣٥ جَمِّعْ لك أعداء ليوم القيامة.

٣٦ صاحب أسود على صلاح خير لك من أبيض فاجر،
وكذلك الزوجة.

٣٧ أَكُلْ من ضحكك لك، وأضحكك صديقك لك!؟

٣٨ أحذر مصاحبة الأشرار .

٣٩ احذر صحبة من لا يأمر بمعروف، ولا ينهى عن
منكر.

٤٠ الولاء والبراء أصلان عظيمان من أصول الشريعة.

٤١ الولاء والبراء واجبان على كل مسلم .

٤٢ يا أمة محمد! عقيدة الولاء والبراء من ضيعها ضاع.

٤٣ حققوا مبدأ الولاء والبراء حباً لله وبغضاً في الله .

٤٤ العصاة يلعن بعضهم بعضاً في الدنيا، بل وفي

الآخرة .

٤٥ لا تتكثر بالمنافقين فإنهم ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا

زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾

٤٦ الله سينصر الحق بالفئة المؤمنة، وإن كانوا قلة.

٤٧ عدم نقاء الصف، يؤخر النصر.

ثانياً: الشعر

١ - قال الشاعر:

واختر قرينك واصطفيه تفاخراً
واحذر مصاحبة اللئيم فإنه
إن القرين إلى المقارن ينسب
يُعدي كما يُعدي الصحيح الأجرُ

٢ - وقال آخر:

أَبْنَيْ إِن من الرجال بهيمةً
فطنٌ لكل مصيبة في ماله
في صورة الرجل السميع المبصر
وإذا أُصيب بدينه لم يشعر

٣ - قال ابوبكر الشيرازي: صاحب المذهب .

سألت الناس عن خلٍ وفيّ
تمسك إن ظفرت بذيل حر
فقالوا ما إلى هذا سبيل
فان الحر في الدنيا قليل

٤ - وقال الشاعر:

إن الأفاعي وإن لانت ملامسها عند القلب في أنيابها العطب

٥ - وقال آخر:

إذا رأيت أنياب الليث بارزة فلا تظنَّ أن الليث يتسمُّ

٦ - وقال آخر:

من لاعب الثعبان في كفه هيهات أن يسلم من لدغه

٧ - وقال آخر:

إذا نطق الغراب فقال خيراً فأين الخير من وجه الغراب
ومن جعل الغراب له دليلاً يمرُّ به على جيف الكلاب

٨ - وقال آخر:

كم من عدوٍ لأجل المال صاحبني
وكم من صديقٍ لفقد المال عاداني

٩ - وقال آخر:

خَلْوَةُ الْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السَّوِّءِ
وَجَلِيسُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ جُلُوسِ الْمَرْءِ وَحْدَهُ

١٠ - وقال آخر:

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً
سوى الهذيان من قيلٍ وقالٍ
فأقلل من لقاء الناس إلا
لأخذ العلم أو إصلاح حالٍ

١١ - وقال آخر:

الناس تَبْرُّ وبعض منهم حَجَرٌ
والبعض مَسْكٌ وبعض منهم عَفَنٌ

١٢ - وقال آخر:

أنت في الناس تقاس	بمن اخترت خليلاً
فاصحب الأخيار تعلو	وتنل ذكراً جميلاً

١٣ - وقال آخر:

صحبة الأخيار للقلب دواء	تزيد في القلب نشاطاً وقوى
وصحبة الأشرار للقلب عمى	تزيد في القلب السقيم سَقَمًا

١٤ - وقال آخر:

لا تخدعك الـ	حاء والـ	صور	تسعة أعشار من ترى بقر
في شجر السدر	منهم مثل	لها رواءٌ وما لها ثمر	

١٥ قال القاضي الجرجاني:

أرى الناس من دانا هم هان عندهم
وما كل برق لاح لي يستفزني
ومن أكرمه عزة النفس أكرما
ولا كل من لا قيت أرضاه منعماً

١٦ وقال آخر:

وما تسلم الجربى بقرب سليمة
إليها ولكن السليمة تجرب

١٧ وقال آخر:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

١٨ وقال آخر:

لا تحقرن كيد الضعيف فربما
تموت الأفاعي من سموم العقارب

الخاتمة

بهذا القدر أكتفي، وأسأل الله **وَعَجَّلْ** بمنه وكرمه
أن يرزقنا علماً نافعاً، وعملاً صالحاً، ونيةً
خالصةً، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وأن
يصلح أحوال المسلمين، وأن يرزقهم الفقه في
الدين، إنه سميع الدعاء.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله،
وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

أبوإبراهيم/

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

اليمن الحديدة-مسجد السنة

ليلة الأربعاء 9/2172 4 1هـ

فهرس

مقتلة..... 3

الفصل الأول: الآيات القرانية..... 44-6

1 - لا سبيل حق إلا سبيل المؤمنين..... 10

2 - الكلب المعلم لما صحب الصيادين صار صياداً

وأحل الله صيده..... 12

3 - كلب أصحاب الكهف لما كان مجالس لهم ذكر

معهم..... 27

4 - الهدد لما صحب أصحاب التوحيد صار موحداً

وداعياً للتوحيد..... 30

الفصل الثاني: الأحاديث النبوية..... 87-45

1 - أصحاب الإبل والخيول لما جالسوها اكتسبوا من

طبعها الكبر والخيلاء..... 61

- ٢ أصحاب الغنم لما جالسوها الغنم اكتسبوا من طبعها الوقار والسكينة..... 61
- ٣ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على جلود النمار حتى لا يكتسب من طبعها..... 62
- ٤ الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة الجرح والتعديل للأحياء..... 73
- الفصل الثالث: اقوال أهل العلم..... 79-82
- الفصل الرابع: الحكم والشعر..... 83
- أولاً الحكم:..... 85-90
- ثانياً الشعر:..... 91-95
- الخاتمة..... 96
- الفهرس..... 97-98